الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/C.1/36/15
30 November 1981
ARABIC
ORIGINAL : FRENCH

الدورة السادسة والثلاثون
اللجنة الأولى
البند ٥٨ من جدول الأعمال

استعراض تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

رسالة مؤرخة في ٣٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١ وموجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم لرومانيا لدى
الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم ، طي هذا ، نص النداء الذي وجّهه المجلس الوطني الأعلى لجمهورية رومانيا الاشتراكية الى برلمانات وحكومات وشعوب البلدان الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية وكندا .

وأكون ممتنّا لو تكرمتم بتعميم نص النداء بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٥٨ من جدول أعمال دورتها السادسة والثلاثين .

(توقيع) تيودور مارينسكو
الممثل الدائم لجمهورية رومانيا
الاشتراكية لدى الأمم المتحدة

نـــــداء

موجّه من المجلس الوطني الأعلى لجمهورية رومانيـــا الاشتراكية الى برلمانات وحكومات وشعوب البلـــدان الأوروبية والولايات المتحـــدة الأمريكيـــة وكنـــــدا

ان المجلس الوطني الأعلى ، وقد اجتمع يومي ٢٧ و ٢٨ تشرين الثاني /نوفمـــبر ١٩٨١ ، واذ يسعى سعيا جادا ، وبروح من المسؤولية ازاء المصالح العليا لشعبنا ، الى تحقيـــق الأمـــن والسلم وسبل العيش والطمأنينة للأمم الأخرى ، يعرب عن بالغ قلقه ازاء تفاقم الحالة الدولية ، الناجم بوجه خاص عن سباق التسلح وتراكم ترسانة هائلة من الأسلحة النووية المتطورة ، واستمرار النزاعـــات القديمة وظهور نزاعات ومصادر توتر جديدة بين الدول ، وازدياد حدة التناقضات بين مختلـــف البلدان ومجموعات البلدان . كما أن خطط اقامة القذائف النووية المتوسطة المدى في أوروبـــا تشـــير قلقا خاصا ، اذ تعرّض حرية الشعوب الأوروبية وأمنها ، وكذلك سلام العالم ، لخطر كبير .

ويقدّر المجلس الوطني الأعلى ، حق قدره ، العرض الذى قدمه الأمين العام للحزب ورئيس البلاد ، الرفيق نيقولاى شاوشيسكو ، ابّان الاجتماع العام الأخير للجنة المركزية للحزب الشيوعـــي الروماني ، ويؤيده تماما . وقد عبّر هذا العرض عن موقف رومانيا من الحالة الدولية الراهنة وتجـــاه الحقائق السياسية لقارتنا ، وكذلك عن وجهة نظر بلدنا فيما يتعلق بالطرق التي من شأنها أن تسمح بتجاوز التوتر في العلاقات بين الدول ووضع حدّ لسباق التسلح ، ولا سيما وضع حدّ لاقامة وتطويـــر صواريخ نووية جديدة في أوروبا ، وتخليص قارتنا من الأسلحة النووية ، ولزوم اتحاد جميـــع القـــوى السياسية والاجتماعية وكافة الشعوب لدرء خطر الحرب ولصيانة السلم والأمن الدوليين . ويقدّر المجلس الوطني الأعلى أن مبادرة السلم الملحوظة ، التي قام بها الرفيق نيقولاى شاوشيسكو ، تحدوه فـــي ذلك المسؤولية العليا عن مصير شعبنا ومصير البشرية جمعاء ، قد أثارت حميّة أمتنا بأكملها وسخـــرت قوتها لخدمة المثل العليا من تقدم وسلم وتعايش منسجم بين الشعوب ، لتعزيز تعاون رومانيـــا مـــع جميع الأمم الأوروبية والبشرية جمعاء ، بغية صيانة أعز ما يملكه الناس ، ألا وهو الحياة الحرة والكريمة والعيش والسلم .

ويرى شعبنا ، مثله في ذلك مثل الشعوب الأوروبية الأخرى ، أن الهدف الرئيسي الأكثـــر الحاحا والذى يوجد أمامنا وأمام جميع شعوب القارة ، في ضوء الظروف الراهنة في أوروبا ، يتمثل في وضع حدّ لعمليات نصب قذائف جديدة متوسطة المدى ، والعمل على تخفيض هذه الأسلحة وجميـــع الأسلحة النووية تخفيضا جوهريا ، من الجانبين ، وتخليص أوروبا تماما ونهائيا من الأسلحة الذرية .

ويرحب المجلس الوطني الأعلى بافتتاح المفاوضات عمّا قريب ، في جنيف ، بـــين الاتحـــاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية ، من أجل وقف اقامة وتطوير القذائف النووية المتوسطة المدى ، وسحبها من أوروبا . ويتتبع شعبنا ، وكذلك الرأى العام الأوروبي والعالمي بأكمله ، هذه المفاوضات

باهتمام خاص ، ويأملان في أن تفضي هذه المفاوضات الى اتخاذ تدابير وقرارات عملية وملموسة صوب ايجاد حل بنّاء لهذه المشكلة الحيوية المطروحة على قارتنا ، وهي مشكلة الأمن والانفراج والسلم في العالم .

وفي هذا الصدد ، أحاط المجلس الوطني الأعلى علما ، مع الارتياح ، بتصريحات الأمين العام للجنة المركزية وللحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، ورئيس مجلس رئاسة السوفيات الأعلى واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، ل . ا . بريجينيف ، بشأن رغبة الاتحاد السوفياتي في التوصل الى اتفاق ينص على التخلي الكامل للطرفين - الغرب والشرق - عن جميع أنواع الأسلحة النووية المتوسطة المدى ، الصوبة نحو أهداف في أوروبا ، وتحويل أوروبا الى قارة خالية من الأسلحة النووية . كما أن المجلس يحيّي تلك التصريحات ويقدّرها حق قدرها . وعلى غرار ذلك ، أحاط المجلس علما ، مع الاهتمام ، بتصريحات رئيس الولايات المتحدة الامريكية رونالد ريغان ، التي جاء فيها أن الولايات المتحدة مستعدة حتى لالغاء اقامة قذائف جديدة متوسطة المدى في أوروبا ، ولتخفيض الأسلحة النووية الاستراتيجية ، وانها مستعدة للتفاوض بشأن المقترحات السوفياتية ، كما انه يقدر تلك التصريحات تمام التقدير . وهناك فروقا جوهرية بين تصريحات رئيسي الدولتين ، الا أن الرأى العام الأوروبي والدولي يقدر اعرابها عن رغبة الدولتين في اجراء مفاوضات يتمنى أن تؤدى الى اتفاق على ازالة الأسلحة المتوسطة المدى ، وأى سلاح نووى مهما كان ، من أوروبا .

وسيكون من المهم بوجه خاص الاتفاق ، منذ بداية المفاوضات ، على وقف اقامة وتطوير قذائف جديدة ، وتخفيض عدد القذائف الموجودة بالفعل ، والتوصل ، في نهاية المفاوضات ، الى التفاهم على تخفيض السلاح النووى المتوسط المدى الى أدنى مستوى ، للانتقال بعدئذ الى ازالة جميع أنواع الأسلحة النووية والى تخليص قارتنا من السلاح النووى .

ويعتبر المجلس الوطني الأعلى أن الغرض المتوخى من المفاوضات يهم ، الى أقصى درجة ، جميع شعوب قارتنا ودولها ، اذ أنه يمس أمنها بالذات ، وحريتها ، واستقلالها ، وحقها الأساسي في الحياة ، وحاضرها ، ومستقبلها . ولهذا ، فانه يبدو ضرورة طبيعية وموضوعية أن تشترك جميع دول القارة ، بشكل أو بآخر ، في المفاوضات الرامية الى وقف اقامة وتطوير القذائف النووية المتوسطة المدى في أوروبا ، لتتمكن من عرض مواقفها وتحمّل مسؤولية أكبر في حل هذه المشاكل ، وللاسهام في ابرام اتفاقات تقبلها جميع الأطراف في القارة ، ويتوقف عليها العمل السلمي لشعبنا وحياته بالذات ، كما هي الحال بالنسبة للشعوب الأوروبية الأخرى .

وانطلاقا من أن لانشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية للتعاون وحسن الجوار أهمية خاصة في عملية نزع السلاح وتعزيز الأمن والثقة والسلم في أوروبا ، فان رومانيا عازمة على ألا تألو جهدا لتوسيع علاقات التعاون الحسنة بين جميع دول البلقان ، من أجل تحويل هذه المنطقة الى منطقة سلم خالية من الأسلحة النووية .

وان عمليات المظاهرات والتظاهرات الكبيرة للجماهير الشعبية ، التي تجرى الآن في الدول الأوروبية ، موجهة بالتحديد نحو نزع السلاح واستتباب السلم . وهي تعبّر عن عزم الشعوب الأوروبية

الأكيد على أن ترفض رفضا باتا استمرار التسلح النووى في القارة ، وعلى منع تفاقم الحالة السياسية الدولية ، وعلى استبعاد خطر اندلاع حرب طاحنة .

وفي هذا الاتجاه أيضا ، يحصل التحرك الكبير لصالح السلم من جانب شعبنا ، الذى يعبّر عن وعيه السياسي الرفيع ، وعن تصميمه على العمل ، مع الشعوب الأوروبية الأخرى ، من أجل نزع السلاح ، وبالدرجة الأولى من أجل نزع السلاح النووى ومن أجل الأمن والسلم .

وان المجلس الوطني الأعلى ، اذ يعرب عن ارادة وعزم شعبنا كله ، يوجّه الى جميع شعوب أوروبا والولايات المتحدة الامريكية وكندا ، وحكوماتها وبرلماناتها ، نداء يدعوها فيه الى أن تهبّ ، وبأشد ما تستطيعه ، الى الدفاع عن المصالح الحيوية المتمثلة في الحرية والأمن والسلم . فقبل أن تنطلق القذائف ، وقبل أن تقذف القنابل الذرية على القارة ، وطالما اننا أحياء ونستطيع العمل ، اذن قبل أن يفوت الأوان ، لنبذل كل طاقتنا لتخفيض وازالة الأسلحة النووية من قارتنا ، ولتبدد سحب التهديد التي تراكمت في سماء أوروبا ، ولحماية الحق الأساسي لشعوبنا وشعوب العالم بأسره في الحياة والحرية والسلم . واننا لعلى قناعة راسخة بأن العمل بهمة ، وبتعاون وثيق ووحدة ، نستطيع أن نحول دون نشوب الحرب . وفي وسع شعوبنا وقف المجرى الخطير الذى تجريه الحياة الدولية ، والعمل على استئناف ومواصلة سياسة الانفراج والتعاون ، بغية وقف سباق التسلح ، وللانتقال الى نزع السلاح ، وبالدرجة الأولى نزع السلاح النووى .

وان المجلس الوطني الأعلى لجمهورية رومانيا الاشتراكية يحيّي المقترحات والمبادرات الصادرة عن دول أوروبية أخرى والرامية الى وضع حدّ لتردّى الحالة الدولية في القارة ، والى تعجيل عملية نزع السلاح ، وفي المقام الأول نزع السلاح النووى ، ويعتبر أن نشاط الحكومات والبرلمانات يؤدى دورا هاما جدا في تحقيق هذا الهدف ، وفي توطيد السلم والأمن والتعاون في القارة .

أما فيما يخص جمهورية رومانيا الاشتراكية ، فان المجلس الوطني الأعلى يعلن أنها مستعدة لدعم كل عمل بنّاء موجّه نحو هذا الهدف ، وللاشتراك فيه ، ويخول الحكومة السلطة للاضطلاع بكل ما هو ضرورى لزيادة اسهامها في الجهد العام المبذول في سبيل نزع السلاح والانفراج والسلم في القارة ، وفي نجاح المفاوضات الرامية الى وقف اقامة وتطوير السلاح المتوسط المدى ، وكذلك تصفيته ، وفي تحقيق أوروبا يسود ربوعها السلام وموحدة .

لنبذل كل ما في وسعنا من أجل ضمان احترام حق الشعوب الأوروبية في التطور الحر على درب التقدم والتعاون والسلم ، ومن أجل وقف سباق التسلح ، ومن أجل تحقيق نزع السلاح العام ، وبالدرجة الأولى نزع السلاح النووى ، ومن أجل تعزيز الأمن والتعاون في القارة ، ومن أجل بناء عالم أفضل وأعدل على وجه المعمورة .

بوخارست ، في ٢٨ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨١

- - - - -